

## استعمال الخدمات

(ذ : محجوبة لعويينة)

### مقدمة :

تعددت في زمننا الوسائل التي اخترعها الإنسان لخدمته و تسهيل حياته. و من ضمن هذه الوسائل: الهاتف و التلفاز و الأنترنت.

### I - استعمال الهاتف :<sup>1</sup>

مكن الهاتف الإنسان من قضاء العديد من أغراضه دون القيام بمجهود يذكر و في وقت وجيز. و تزداد أهميته في حالة العجز أو عدم توفر الوقت. أما النقل فقد مكن من استغلال هذه الإيجابيات في أي مكان يتواجد فيه مستعمله.

#### 1 - سلبيات الهاتف :

- استعماله لنشر النزاعات و الأحقاد، و النصب و الاحتيال.
- تحوله إلى وسيلة لتضييع الوقت و المال.
- استعمال الهاتف النقل لتتبع عورات الناس و نشر الصور اللاأخلاقية.
- إصدار النقل لموجات تضر الدماغ و العين و الأذن.

#### 2 - احتياطات استعمال الهاتف :

- تحديد ميزانية خاصة بالهاتف و الالتزام بها.
- تحديد هدف إيجابي للمكالمة - قبل كل اتصال - و مدة لا يجب تعديها.
- تجنب اقتناء و استعمال النقل إلا عند الضرورة، مع توقيفه في الأماكن التي يمنع فيها استعماله.

### II - استعمال التلفاز :

التلفاز هو أكثر من جهاز للترفيه. إنه وسيلة تثقيفية تعمم المعرفة دون امتياز بين الناس، و تجعل الإنسان مطلعاً على ما يجري حوله من أخبار.

#### 1 - سلبيات التلفاز :

- يضعف القدرات العقلية للمشاهد، مثل القدرة على التركيز و القدرة على التخيل و الإبداع. و بالتالي فقد يكون مسؤولاً عن التراجع الدراسي عند الطالب.
- يصدر أشعة مضرّة بالعين.
- قد يؤدي إلى غرس عادات سيئة في الشخص مثل : عدم تقدير الوقت و الشراهة و الإدمان على مشاهدة البرامج التافهة أو الأخلاقية...

#### 2 - احتياطات استعمال التلفاز :

- تحديد مدة مشاهدته، مع الحرص على تجنب الأكل أثناء المشاهدة و الجلوس بعيدا.

- التربية الصحيحة للأبناء بشكل يجعلهم قادرين بأنفسهم على اختيار ما ينفعهم من برامج.

### III - استعمال الأنترنت :

تسمح الأنترنت للطلبة بالتعلم الذاتي و تحضير الأبحاث. كما تنمي لدى مستعملها مهارات متعددة تتعلق بالبحث و التواصل و الحوار و التفاعل مع الآخرين.

#### 1 - سلبيات الأنترنت :

- الإدمان على استعمال المواقع الأخلاقية، و الذي يضر بالمدمن ضررا بليغا.
- استعمالها لساعات طويلة يسبب أضرارا عضوية و نفسية.
- التعرض لعمليات الاحتيال و التجسس و تخريب الحاسوب بالفيروسات.

#### 2 - احتياطات استعمال الأنترنت :

- تحديد مدة لاستعمال الأنترنت.
- عدم إعطاء معلومات شخصية أو إرسال صور عائلية.
- عدم تحميل ملفات أرسلت من مجهول.
- الالتزام بالآداب و الأخلاق عند التحدث مع الغير.
- تربية الأبناء على حسن استعمال الأنترنت. و يستحسن توقيع عقد بين الأبناء و الآباء يساعد الأبناء على فهم و تذكر الإجراءات الواجب الالتزام بها عند استعمال الأنترنت ( أنظر نموذج العقد )

#### خاتمة :

إن تنمية الوعي و الرقابة الذاتية هي أفضل ضمان للاستعمال الآمن للهاتف و التلفاز و الأنترنت.